

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

بن مهدي يا أبا موسى أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد قلت يا أبا سعيد هم يقولون أنك تحدث عن كل أحد قال عمن أحدث فذكرت له محمد بن راشد المكحولي فقال لي أحفظ عني الناس ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه وآخر يهتم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه ولو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس وآخر يهتم والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا نعيم قال حدثنا بن المهدي قال قلت أو قيل لشعبة من الذي تترك الرواية عنه قال إذا أكثر عن المعروفين ما لا لم يعرف من المعروفين من الرواية أو أكثر الغلط أو تمادى في غلط مجتمع عليه فلم يهتم نفسه عند إجتماعهم على خلافة أو يهتم بكذب فاما سوى من وصفت فأروي عنهم حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى قال كان مالك بن أنس يقول لا يؤخذ العلم من أربعة ويؤخذ ممن سوى ذلك لا يؤخذ من سفيه معلى بالسفه وإن كان أروى الناس ولا يؤخذ من كذاب يكذب في أحاديث الناس إذا جرب ذلك عليه وإن كان لا يهتم أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحب هوى يدعوا الناس إلى هواه ولا من شيخ له فضل وعبادة إذا كان لا يعرف الحديث قال إبراهيم فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبد الله اليساري فقال ما أدري ما هذا ولكنني سمعت مالك بن أنس يقول لقد أدركت في هذا البلد يعني المدينة مشيخة